

سلامة : ندعم الجهود لتحويل لبنان مركزاً للصناعات الابتكارية نحاس ممثلاً سليمان في افتتاح «مؤتمر عرب نت ٢٠١١»: ينتظرنا ازدهار على مستوى الاقتصاد الرقمي والمصرفي

وشدد سلامة على أن مصرف لبنان يعول أكثر فأكثر على التواصل الإلكتروني الآتي مع القطاع المصرفي، مما يعزز الفاعلية خدمة للإقتصاد. وقال: في هذا الإطار، أصدر مصرف لبنان منذ مدة طويلة تعميماً ينظم العمل المصرفي الإلكتروني. وقامت مصارف عدة، بناء على هذا التعميم، باستحداث منصة للتواصل مع زبائنها في شتى المجالات. وأكد أن رؤية مصرف لبنان لا تقتصر على الشبكة الإلكترونية والهاتف الخليوي بل تتجاوزهما لتدعم جهود القطاعين العام والخاص ولتحويل لبنان إلى مركز للصناعات الابتكارية، مشيراً إلى أن شباب لبنان الذين يتمتعون بمستوى تعليمي رفيع تم تحصيله في جامعات مرموقة، بفضل بيئة متنوعة ومنفتحة، بنعمون بميزة تنافسية في قطاعات مثل تطوير وتصميم الشبكة الإلكترونية والتطبيقات الخلية والألعاب والرسوم.

رئيس الهيئة المنظمة للاتصالات بالإجابة عماد حب الله لاحظ أن التقنيات الجديدة تحول حياتنا اليومية وتكسر كل الحواجز القديمة، وشدد على أن البنية التحتية الحالية لشبكات الاتصالات لا تكفي لتواكب ثورة صناعة المحتوى والاتصالات والمعلومات. ورأى أن على الحكومات اتخاذ إجراءات فورية لتأمين إنتاجية بلدانهم وتنافسيتها مع الدول الأخرى ومنع الفواصل الاجتماعية؛ وخصوصاً مواكبة الشباب وتطلعاتهم. وقال لا يشهد أي قطاع آخر تغييراً يقرب من التغيير الذي تشهده الاتصالات وتقنية المعلومات، فيجب على الحكومة قيادة التحول في التطبيقات والمحتوى الرقمي اقتصادياً ومجتمعياً.

وكان حفل الافتتاح بدأ بكلمة لرئيسة المجموعة الدولية المتحدة للأعمال عبير نشاشيبي، التي أشارت إلى أن عدد المتواصلين على الـ «فايس بوك» والـ «تويتر» في العالم العربي تضاعف بصورة كبيرة منذ مؤتمر عرب نت العام الفائت، والشركات التي انطلقت ببضعة موظفين، تشارك اليوم وقد أصبح لديها عشرات الموظفين وعدد لا يستهان به من الزبائن.



وسلامة

غير مباشر، يؤمن القروض لشركات محلية تُعنى بتصنيع أجهزة وبرامج وتكنولوجيا المعلومات خاصة بتكنولوجيا المعلومات وتقديم الخدمات الوثيقة الصلة. كذلك يدعم هذا البرنامج منح القروض للأفراد والمؤسسات الصغيرة التي تضم أشخاص على الأكثر، وذلك بموافقة مؤسسات الإقراض الصغيرة، مما يتيح مساعدتهم في إنشاء أو تطوير مشاريعهم الخاصة في قطاعات الإنتاج والخدمات والسياحة والتجارة، بما في ذلك تكنولوجيا المعلومات والإنترنت.

ورأى سلامة أن إطلاق المبادرات والمشاريع في مجال الإنترنت والهاتف الخليوي يعتبر ميداناً مثالياً يباشر فيه الشباب بأعمالهم وشركاتهم الخاصة، مشيراً إلى أن تكاليف ومتطلبات إنشاء الشركة منخفضة، فضلاً عن قلة الحواجز التي تمنع الشباب من دخول هذا المجال. ولفت إلى أن شرع الشباب بوجود الإنترنت والهاتف الخليوي جعل مهاراتهم في هذا المجال تفوق مهارات آباؤهم وهم يستوعبون بالفطرة هذه الوسائل مما يشكل بالنسبة إليهم ميزة تنافسية. وقال غالباً ما تكون الابتكارات في قطاع الخليوي والشبكة الإلكترونية بمثابة طريقة جديدة لفهم الأمور ومزجها وتنظيمها مما لا يتطلب مهارات علمية مهمة أو بحدوثاً. وأشار إلى أن سوق هذه الخدمات تنمو بطابعها الإقليمي والعالمي منذ البداية، مما يتيح للشباب المبادر تقديم الخدمات إلى سوق تتخطى نطاق بلدهم.

من جهة أخرى، لفت سلامة إلى أن مصرف لبنان يقدم حوافز إلى المصارف لكي تمنح قروضاً بمعدلات فائدة منخفضة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم تساعد في التوسع. وقال: إن برنامج القروض التشجيعية هذا الذي يستهدف قطاع المعلومات والتكنولوجيا بشكل مباشر أو



نحاس متحدثاً

الشابة أن تجد التربة الخصبة لتنمو وتزدهر، وضعت بناءً على دراسات فنية وعلمية تجري للمرة الأولى منذ أعوام طويلة، وأمل في أن تعتمد قريباً، لا سيما في نطاق الشبكة الثابتة. وإذ أشار إلى أن ما أورده هو لمحة موجزة عما ينتظر لبنان من ازدهار على مستوى الإقتصاد الرقمي والمعرفي، تمنى نحاس باسمه وباسم رئيس الجمهورية النجاح والتوفيق للمؤتمر في نسخته الجديدة، مثنياً على العمل التنظيمي المميز الذي تقوم به المجموعة الدولية للأعمال وشركاؤها الراعين والداعمين.

من جهته ألقى الحاكم سلامة كلمة وصف فيها الحضور بأنه جمع مميز من رواد العالم الرقمي الذين يرسمون ويصنعون مستقبل العالم العربي، فاعتبر أن نطاق هذا الحدث وتنوع الحاضرين الآتي من شتى مناطق العالم، لمذهل حقاً في الأيام العصيبة التي نعيشها، وخير دليل على أهمية موضوع الشبكة الإلكترونية العربية وإطلاق المبادرات والمشاريع في مجال الهاتف الخليوي. ولاحظ أن الإنترنت يترك بصماته في كل القطاعات الاقتصادية، من المصارف والتجارة إلى وسائل الإعلام والمواصلات السلكية واللاسلكية، ويلغي الحواجز والحدود ويخلق وسائل إنتاج وقنوات توزيع جديدة ويعيد رسم سبل التواصل بين الأفراد والمؤسسات، فترغم هذه التحولات الأفراد والمؤسسات على السواء على التكيف مع الواقع الجديد ضامناً لاستمراريتهم.

ورأى سلامة أن إطلاق المبادرات والمشاريع يمثل خياراً ثالثاً لهؤلاء الشباب، كما يزداد أهمية في نظر حكومات ومنظمات العالم العربي. وبحسب تقرير أعدته المكتب الوطني للأبحاث الاقتصادية، فإن المؤسسة الحديثة النشأة

أعلن وزير الاتصالات في حكومة تصريف الأعمال شربل نحاس أن ازدهاراً ينتظر لبنان على مستوى الإقتصاد الرقمي والمعرفي، متوقفاً أن يؤدي تنفيذ مشاريع شبكة الألياف البصرية، وتوسيع السعات الدولية وإدخال تقنية الجيل الثالث G3 في شبكات الهاتف الخليوي، والذي سيتم في غضون أشهر قليلة، إلى ثورة على مستوى قطاع الاتصالات، ستضع لبنان واللبنانيين في مصاف نظرائهم في الدول المتقدمة.

في حين شدد حاكم مصرف لبنان رياض سلامة على أن مصرف لبنان يعول أكثر فأكثر على التواصل الإلكتروني الآتي مع القطاع المصرفي، مما يعزز الفاعلية خدمة للإقتصاد، مشيراً إلى أن مصرف لبنان يدعم جهود القطاعين العام والخاص لتحويل لبنان إلى مركز للصناعات الابتكارية.

جاء ذلك في افتتاح قمة عرب نت ٢٠١١ صباح امس في فندق حبتور برعاية رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان ممثلاً بالوزير نحاس، في حضور النائب هاوغو بقرادوني ممثلاً رئيس مجلس النواب نبيه بري، وزير الدولة عدنان القصار ممثلاً رئيس حكومة تصريف الأعمال سعيد الحريري، إضافة إلى رسميين وفاعليات اقتصادية وحشد كبير من المشاركين من لبنان والعالم العربي.

وقال نحاس: النظام الرقمي أحدث ثورة تكنولوجية واجتماعية ساهمت تلقائياً في إيجاد مساحات تنموية مبتكرة وشكلت رافعات استثنائية للإقتصاد العالمي وللمجتمعات في دول العالم الثالث، إذ قلصت بنسب معقولة الفجوة الرقمية الهائلة بين هذه المجتمعات والدول الصناعية.

أضاف: أصبح من الضروري مقارنة هذا النظام الرقمي بوصفه حافزاً تنموياً أساسياً، شرط أن نحسن توظيفه في خدمة شعوبنا وأن نحوله أداة تطوير لمواكبة - لا مواجهة - طموحات مجتمعاتنا إلى التواصل الرقمي.

وتابع نحاس: لتعزيز هذه الاتجاهات، لا بد لنا في لبنان ومحيطنا العربي، من أن نوفر الشروط المادية والفنية لإفساح المجال أمام إمكانات الإفادة من الإنترنت، بالعمل المستمر على زيادة ساعات الإتصال، وتقادي قيام حواجز رقابية تقيد حرية استخدام الإنترنت بحجج أمنية. وأكد أن الحلول والإجراءات الضرورية على مستوى إعادة الهيكلة التي تتيح للإبتكارات